

الخصالُ و الأحوالُ التي تقتضي محبةَ ذي الجلال 60 - الشيخ

حمزة المجالي

حمزة المجالي

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد وتتميما في بياننا للصف الرابع من الاصناف التي او الخصلة الرابعة من الخصال التي محبة الجلال - [00:00:00](#)

الا وهم المتبعون وذلك مأخوذ من قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقلنا الله عز وجل يحب ويحب جل في علاه وذكرنا من الخصال - [00:00:25](#)

التي تقتضي محبة الله جل في علاه التوايين والمتطهرين والمحسنين والمتبعين. وبالامس حتى يستقيم فهمنا الاتباع قلنا لابد من بيان ماذا؟ مفهوم ايش؟ مفهوم البدعة لان الاتباع يناقضة ماذا؟ الابتداء - [00:00:54](#)

التوحيد يناقضة ماذا؟ الشرك والاتباع يناقضة الابتداء فما هو مفهوم البدعة؟ وما هي حقيقة البدعة؟ وما هي مراتب البدعة؟ ومنزلة البدعة وماذا يجب ان نتعامل معه؟ خصوصا اليوم للاسف عند الناس حساسية من مصطلح البدعة - [00:01:26](#)

وهذه الحساسية قد يكون احيانا لها وجه واحيانا ليس لها وجه وسبب هذه الحساسية وهذا النفور يرجع للجهل في حقيقة هذا المصطلح ما نفهم الناس تحفظ حديث كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. فلما - [00:01:50](#)

قل له يا اخي بدعة بقول لك يعني انا في النار صح؟ هذا يتعرض له كثيرا يا اخي بدعة يقول لك انا في النار يعني كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. انا ضال يعني؟ سبب ذلك عذرا على المصطلح - [00:02:17](#)

سبب ذلك الجهل سبب ذلك الجهل واليوم داء الامة هو الجهل الامة العظيم هو الجهل. ولا اقصد الجهل في شؤون الدنيا اليوم الحمد لله الاطباء لا تعدهم والمهندسين لا تعدهم. قول ما شاء الله الصيادلة لا تعده والتحاليل الطبية لا تعده - [00:02:34](#)

والمعلمين لا تعدهم لا اتكلم في في الجهل في شؤون الدين لكن قد يكون قد بلغ في شؤون الدنيا اعلى مراتب التعلم والتعليم ولكنه في شؤون دينه من ادنى ابعد مراتب الجهل والتعلم - [00:02:58](#)

ولذلك اه ذكرت في خطبة جمعة ان اه الحجاج بيت الله الحرام مثلهم كمثل رجل راح للطبيب قال له انا والله بشتكي وجع مشان الطبيب يعرف شو بدنه شو بوخذ - [00:03:19](#)

مشان يعرف شو حل بدنه شو بوخذ؟ من هذا البدن كله ماذا يأخذ؟ يأخذ عينة دم او يأخذ خزعة الله يعفينا واياكم. كم حجم عينة الدم اثنين ملي ثلاثة ملي حجم السرنجة - [00:03:38](#)

وحجاج بيت الله الحرام هم يمثلون عينة الدم في الامة وتعرف الداء في هذا البدن هو ماذا؟ الجهل ومع وجود داء الجهل توجد عندنا جرأة في ماء. في احكامنا والكلام في دين الله. والاعتراض على احكام - [00:03:55](#)

ونحن ماذا؟ ونحن في جهل لذلك للاسف يصبح عندنا موقف من غير ان نعلم حقائق الاشياء اقصد الحقائق الشرعية تعرفون اخواني للمصطلحات وللذوات حقائق. هذه الحقائق اما ان تكون حقيقة لغوية. مثل مصطلح الصلاة. في اللغة - [00:04:20](#)

ماذا يراد به الدعاء في اللغة يراد به الدعاء. قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم البقيع فصلى عليهم. اي دعا اليهم تمام وفي العرف الشرعي في الحقيقة الشرعية هي ليست بالدعاء. هي تتضمن الدعاء. لكنها العبادة المخصوصة المفتوحة بالتكبير المختوم - [00:04:46](#)

فانتقلت المصطلحات من حقائق عرفية او لغوية الى حقيقة شرعية فلا بد ان نعرف نحن ما هي الحقائق الشرعية التي يريدنا الله؟ وبناء على ذلك نفهم حقائق المصطلحات ونعرف ايش الحكم - [00:05:11](#)

خليني بعيدا عن طول المقدمات ابدأ انا وانتم في مفهوم البدعة ثم بعد ذلك نتكلم في بعض الحقائق والقواعد التي تضبط هذا المفهوم. بداية قال ابن مسعود رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتدئوا فقد كفيتم - [00:05:31](#)

اتبعوا ولا تبتدعوا فقط كفيتم. قد كفيتم ماذا وفينا دينا؟ دينا ايش؟ كامل. اليوم اكملت لكم دينتي. اليوم اكملت لكم دينكم ثم اتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. ديننا دين كامل ما يحتاج يجينا واحد يجتهد شو يسوي - [00:05:52](#)

يضيف عليه من يزعم انه اضاف في الدين ولو قيد اوله فهذا يزعم كما قال الامام مالك فقد زعم ان محمدا قد خان الرسالة. ما بلغ الرسالة؟ قال الامام ما لك من زعم ان في الدين بدعة حسنة فقد زعم ان محمدا - [00:06:20](#)

قد خان الرسالة. الدين كامل والنبى صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة التامة. وديننا هذي اللي الله عز وجل يمتحننا به ويبتلينا به انقطع فيه موضوع ماذا؟ الاضافات والزيادات هذا اولاً ثانياً لابد ان نفرق بينما يتعلق بالقضايا الدينية التعبدية - [00:06:40](#)

ما يتعلق بالاشياء التي الاصل فيها الاباحة وهي الاباحية. سواء في الاشياء او المعاملات. فمثلاً ما الذي ان تزيد في الظهر ركعة لان الاصل في العبادات ماذا؟ الاصل في العبادات ماذا؟ التوقيف والحظر - [00:07:04](#)

ما يجوز العجين ما يجوز ان نعبد ربي باجتهاد انا. هذا لا يجوز ولا ينبغي تمام؟ فالاصل في العبادات ان اتوقف في العبادة على ماذا؟ على وحي ودليل. لذلك لما رأى النبي صلى الله - [00:07:24](#)

الله عليه وسلم احد الصحابة وقفت في الشمس لا يستظل وصائماً في ذلك اليوم ثم وقع مضحياً عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما له؟ قالوا يا رسول الله انه قد نذر ان يصوم وان لا يستظل. فقال النبي وما يفعل الله بعذابكم - [00:07:43](#)

فليستظل. ما ليش مانعه النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا النذر وهذه العبادة لما منعه؟ لما منعه؟ لانه جاء بعبادة لم يؤمر بها. جاء بعبادة لم تشرك. ولما جلس رجل امام عبد الله ابن عمر فعطس الرجل قال - [00:08:03](#)

الحمد لله والسلام على رسول الله. في مشكلة في مشكلة؟ ما في مشكلة. حمد الله عز وجل. وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. صحيح؟ فقال ابن عمر كما عند - [00:08:23](#)

قال اي بني اما والله انا لنصلي ونسلم على رسول الله لكن ما هكذا عن علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا رسول الله اذا عطس احدنا ان يقول الحمد لله على كل حال - [00:08:38](#)

وهذه سنة مهجورة عند العرس ان تقول ماذا؟ الحمد لله على كل حال. فالشاهد ما الذي دفع عبدالله ابن عمر ان ينكر على الرجل زيادة الصلاة على النبي عند العطس. ليش انكر عليه - [00:08:54](#)

لم؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل. لان الاصل في العبادات ماذا؟ المنع والتوقيف. العبادات مش محل اجتهاد. اما الاشياء معاملات ايش يعني اقصد بالاشياء اقصد المطاعم والملبوسات المركوبات هذي اشياء والمعاملات اي البيع والشراء اما الاصل في

الاشياء - [00:09:09](#)

والمعاملات فالاصل فيها ماذا؟ الحل والاباحة والا لو كان الاصل فيها التوقف والحاجة الى الدليل لاحتجنا ايش؟ هذا اللون بدك دليل والاسود بدك دليل خاص والكحلي بدك دليل والنهدي طبعاً والازرق بدرجاته كل درجة بدها دليل. والبني بدرجاته في الدرجة بدها

دليل. اذا قلنا ان الاصل في الاشياء التوقف على النص - [00:09:32](#)

والاصل فيها الحظر حتى يأتي دليل بالاذن بدك انت كل شئ من المباحات بدك دليل. التفاح دليل والبرتقال دليل والموز دليل والخيار دليل والافوكادو دليل. كله بدك دليل. لا. الشرع وسع على الناس. فهذه الاشياء لقوام الحياة بها قال الله لنا انتم - [00:09:58](#)

مأذون لكم الا ان طرأ عليها سبب يقتضي حرمتها فتصبح حراماً لا لذاتها انما ماذا؟ للسبب الذي اذا الدين ماذا؟ كامل. ما يحتاج واحد يجي يجتهد يقول والله يا جماعة كما اجتهد الثلاثة الذين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:18](#)

اذا قلنا اولاً الدين ماذا؟ كان. ما يحتاج الى اجتهاد احد ولذلك لما جاء الثلاثة الذين الى النبي صلى الله عليه وسلم الذين سألو النبي

صلى الله عليه وسلم سألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فكأنهم ماذا - [00:10:40](#)

فاجتهدوا فماذا قال الثلاثة قالوا يا رسول الله ما لنا نفعنا بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما

تأخر اما انا قال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر - [00:10:57](#)

واما الثاني فقال اصلي ولا ارقد. واما الثالث قال واما انا فاعتزل النساء ولا اتزوج ابدا تمام؟ فشعروا على ان العبادة المشروعة لا تفي

بماذا؟ بان يبلغوا الى مرتبة النجاة. فاما النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:18](#)

اجى بماذا؟ بمقام النبوة وان الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فلما تقال عبادة النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال النبي؟

النبي وقام يخاطب بالصحابة قال من القائل؟ من القائل؟ اما اني والله اخشاكم لله واتقاكم له - [00:11:37](#)

واني اصلي وارقد واصوم وافطر واتزوج النساء ثم ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال قال فمن رغب عن سنتي فليس مني.

طب يا جماعة الجماعة بهم يعبدوا ربنا - [00:11:58](#)

بدهم يعبدوا الله ولا لا واحد بقول لك بدي اقوم الليل كله بديش انام واحد بيقول لك بدي اصوم الدهر كله ولا افطر. وواحد بقول لك

شهوة هالنساء بدي اعتزلها وابتعد عنها واشغل قلبي بالله - [00:12:16](#)

ولا مش خير؟ في الظاهر ماذا؟ خير. ولكن الخطر فيه انهم ظنوا انهم بذلك يبلغوا مبلغا من خلال الزيادة على ماذا؟ على فعل النبي

صلى الله عليه وسلم وعبادته فغضب النبي غضبا شديدا. فقال فمن رغب عن سنتي فليس مني. دين الله كاذب لا يحتاج الى زيادة -

[00:12:32](#)

والزيادة فيه كالتقصان منه ثانيا قلنا الاصل في العبادات ماذا الاصل فيها ماذا؟ التوقيف والمنع والحظر. لا يجوز الاجتهادات ثالثا

الاصل في الاشياء والمعاملات ماذا الحل والابادة ما هي البدعة؟ مصطلح بدعة ما هو - [00:12:56](#)

ماذا يعني قال الله تعالى عن نفسه بديع السماوات والارض وعمر لما جمع الناس في رمضان على امام واحد قال ماذا؟ نعمة البدعة

هذه واليوم اللي يصنع الة جديدة شو بتقول له؟ او يصنع شيه شو بتقول له؟ ابداع - [00:13:18](#)

فهذه الكلمة بعيدا عن التشقيقات اللغوية. مباشرة نذكر قال هي الاختراع على غير مثال سابق الاختراع على غير مثال سابق وهذا

الاختراع على غير مثال سابق يراد به معنى البدعة فيما - [00:13:39](#)

باللغة طيب معنى البدعة في الشرع ما هو نأخذ ذلك من احاديث ارجو ان تنتبهوا معي جيدا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث

الاول كل محدثة بدعة. اذا حتى يكون الفعل بدعة لا بد ان يكون فيه ماذا - [00:14:02](#)

ايش؟ احدها قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا ما ليس منه من احدث في ديننا ما ليس منه. اذا اول وصف لا بد فيه

من البدعة ان يكون ماذا؟ احداث - [00:14:22](#)

في الحديث الثاني قال صلى الله عليه وسلم من احدث في ديننا وفي لفظ في امرنا. اذا لابد ان يكون الاحداث وين في الدين. مجرم

بعض الناس بيصور وبيضحك وبيستهزئ - [00:14:38](#)

قال يعني بالله عليك يا شيخ بدعة يعني احنا والطيارة بدعة ولا مش بدعة؟ انت بتطير تركب طيارة؟ اه تفعل بدعة استعمل جوال

تفعل بدعة. هذا جهل لا قال من احدث في ديننا في امرنا فالاحداث في الشرع الذي يذمه لابد ان يكون وين؟ في اطار الدين -

[00:14:53](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم من احدث في ديننا او امرنا ما ليس منه فهو رد هاي كلمة ما ليس منه هنا مدار كبير من الخلاف تمام؟

اذا شو البدعة؟ احداث في الدين ليس له ماذا؟ ليس له ايش؟ اصل - [00:15:19](#)

احسنتم ليس له اصل ينبني عليه ايش البدعة؟ احداث في الدين ليس له اصل ينبني عليه. طيب نرجع للحديث قال النبي صلى الله

عليه وسلم من احدث في ديننا ما ليس منه - [00:15:44](#)

الان في ديننا ظاهر الكلام ايش في الاسلام تمام؟ فسره الحديث الثاني قال من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رب جننا الان نفهم

مفهوم البدعة من خلال واقع الصحابة رضوان الله عليهم وتفسيرهم للبدعة - [00:16:05](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم او تعريف البدعة احداث في الدين ليس له اصل ينبني عليه. هذي البدعة في وجه طيب هذا الاحداث بماذا يكون اما ان يكون الاحداث في الاصل - [00:16:30](#)

واما ان يكون الاحداث في الوصف قول النبي صلى الله عليه وسلم من احداث في ديننا او في امرنا ما ليس منه هذا عام. فاما ان يكون الاحداث في في الاصل مثل هذا الذي نذر ان يقف في الشمس. هل توجد عبادة من عبادات الله وهي عدم الاستظلال والوقوف في الشمس - [00:16:46](#)

اذا هو احداث ماذا؟ اصل. جاء بعبادة فاحدتها من وين؟ من اصلها. لا من وصفها فقط. من الاصل جاء عبادة جديدة. عبادات الدين صلاة صيام حج زكاة. او ما يحوم حولها او ذكر الله. اما عبادة في القلب او عبادة في الجوارح - [00:17:10](#)
عبادة اللسان وهي عبادات معلومات. فهذا الذي احداث بدعة عدم الاستظلال او الذي احداث عبادة عدم الاستظلال هذا احداث عبادة من وين؟ من الاصل. او مثلا لما ظهرت القدرية في الامة - [00:17:30](#)
فقالوا ان الامر الواف. وان الله لا يعلم به الا بعد ان يقع فوصفوا علم الله بماذا؟ بانه مسبوق بما؟ بالجهل. معاذ الله. قال والامر انوف. يعني ربنا عز وجل لم - [00:17:47](#)

اعلم انه احنا سنجلس هذا المجلس الا متى؟ الا بعد ان جلسنا. وهم القدرية. هذه بدعة ماذا؟ بدعة من وين؟ من هذي بدعة من الاصل. ليس لها اصل في الدين. ولذلك قال عبد الله ابن عمر اني منهم براء. وهم اخبروني - [00:18:04](#)
اني منهم براء وهم مني براء. بدعة الخوارج تكفير المسلمين. واستباحتهم على اصغر سبب. وحمل السيف فيهم وتكفيرهم على تراث الذنب والكبيرة. قال صلى الله عليه وسلم عن الخوارج لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد. الا لا تعود - [00:18:24](#)
ولا تأكلوا طعامهم شر القتلى تحت اديم السماء قتلاهم. هم الخوارج. هذه بدعة من وين؟ من الاصل. طيب تأتي الان الى صور البدعة في الوصف من احداث في ديننا في امرنا ما ليس منه اصلا وماذا؟ ووصفه. مثل فعل عبد الله بن عمر - [00:18:44](#)
لما عطس الرجل عند ابن عمر ماذا قال له ابن عمر؟ قال الرجل الحمد لله السلام على رسول الله الان اصل فعل الرجل ثابت ولا مش ثابت الاصل ثابت ولا مش ثابت؟ وهو ماذا؟ وهو الحمد عند العطش - [00:19:07](#)
لكن ما الذي اخطأ فيه الرجل؟ وهي زيادة في الوصف لا في الاصل الاصل ثابت. وهو ذكر الله والحمد عند العطش. لكنه ماذا فعل؟ اضاف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. دقق معي - [00:19:24](#)
ذكر الله في الاصل ثابت ولا مش ثابت؟ ثابت. حمد لله عز وجل عند العطاس ثابت ولا مش ثابت؟ ثابت. الصلاة على النبي ثابتة مش ثابتة ثابتة لكن وين الاشكال؟ جمعها في هذا الموطن - [00:19:41](#)

فكان الاشكال في انه احداث وصفا جديدا اضافه الى اصل ثابت واضح الكلام؟ واضح اذا ليس الاشكال هنا في الاصل الاشكال فيما الوصف فماذا فعل ابن عمر؟ انكر ولا ما انكر؟ انكر. وابن عمر كما ذكرنا بالامس من اشد الصحابة ماذا؟ تمسكا - [00:19:59](#)
السنة وتحريا لها. فانكر ابن عمر قال يا اخي انت احنا بنصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لكن انت لو صليت في الموطن غلط احنا نصلي ونسلم على رسول الله لكن ما هكذا علمنا ان نسلم علمنا النبي اذا عطس احدنا ان يقول ماذا؟ الحمد لله. اضرب لكم مثالا - [00:20:22](#)

جاء رجل يسأل سعيد ابن المسيب عن صلاة ركعتين بعد الفجر تمام شو حكمهم فقال الرجل لابن المسيب قال يا ابن المسيب اومعذبني الله على الصلاة لانه اصل في الصلاة ماذا - [00:20:41](#)
الاصل ثابت ولا مش ثابت؟ ثابت. الرجل بده يصلي. والصلاة ثابتة. فقال يا ابن المسيب او يعذبني الله على الصلاة؟ قال لا انما على مخالفة السنة الان هون مخالفة السنة في اصل الفعل ولا في الوسط - [00:21:06](#)
الوصف ليس في الاصل لا الاصل الصلاة ثابتة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. حافظوا على الصلوات ان خير اعمالكم الصلاة يقول النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا ليس الاشكال في اصل الفعل الصلاة - [00:21:28](#)
انما الاشكال وين؟ في انه صلى في وقت وهذا الوصف صلى في وقت لم يأذن به الشرع في الصلاة. ولما صلى فيه النبي صلى الله

عليه وسلم ولا صلى اصحابه - [00:21:43](#)

هل ورد النهي عن الصلاة في هذا الموطن؟ فقال الله يعذبني على الصلاة؟ قال لا. انما على مخالفة السنة اي على الوصف الزائد الذي احدثته وليس له اصل ينبني عليه - [00:21:53](#)

ذكر الله ثابت والذكر بعد الصلاة ثابت. اجا واحد قال يا عمي انا بدل ما بدي اسبح ثلاثة وثلاثين. بدي اسبح ستة وستين وبدي احمد ستة وستين وبدي اكبر ستة وستين - [00:22:05](#)

الان بالمقياس المادي كويس ولا مش كويس؟ كويس جزاه الله خير والله زلمة حريش. لكن بالمقياس الشرعي ماذا فعلك ماذا؟ فعله فعله رد فعله رد قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا ما ليس منه اصلا وماذا؟ ووصفه - [00:22:21](#)

فهو رد لهون الامور الحمد لله تمام الله يتقبل منا ومنكم اذا البدعة احدثت في دين الله ما ليس منه احدثت في دين الله. اصلا ووصفا لا ينبني على اصل عام. عفوا لا ينبني على - [00:22:46](#)

لا ليس له اصل ينبني عليه هذي مفهوم البدع نظر علماؤنا الى البدع فوجدوا البدع مراتب الذنوب مراتب ولا مش مراتب الان النظر شو حكمه شرعا الى الحرام شو اسمه - [00:23:03](#)

اسم شرعا النظر زنا وسماء الفاحشة وما يتعلق بها ما اسم زنا واللمس زنا والكلام في الفحش وما يتعلق به زنا والتقاء الختانين بالحرام والفرجين بالحرام ما اسم زنا. لكن كل هذا الزنا مش ايش - [00:23:22](#)

مش نفس المرتبة مستحيل ان يكون رجل نظر الى امرأة من بعيد وقد مرت امامه هكذا فنظر اليها وهذا زنا وان العين تزني ولزني النظر ان يكون نظر اليها نظرة شهوة او نظر الى مواطن الشهوة فيها. هذا اسمه زنا مستحيل ان يكون هذا الزنا كأن يلتقي بامرأة وان - [00:23:50](#)

وبها وان يأخذ منها ما يأخذ الرجل من زوجته هذا الزنا وهذا الزنا لكن الزنا ايش؟ مراتب الديانة ما حكمها في الشرع؟ الديوث ما حكمها؟ قال لا يدخل الجنة ديوث - [00:24:11](#)

والديانة من كبائر الذنوب. نسال الله العافية حتى لو كان مسلما. قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة ديوث. طبعاً لا يدخل الجنة ديوث اي لا يدخلها ابتداء. والا ماله ما - [00:24:26](#)

هذا الى الجنة. المسلم ما دام مات موحد ماله للجنة لكن قالوا هذا اما انه لا يدخل ابتداء او للدلالة على طول ايش؟ عذابه على طول عذابه لا يدخل الجنة ديوث. طيب - [00:24:39](#)

رجل طلعت زوجته يا ربي عفوك لابسة تنورة او لابسة آآ لباسا يظهر بعض مفاتها او رجل اذن لزوجته ان تخالط الرجال. فتجلس معهم. هذا ديانة ولا مش ديانة؟ هذا في الشرع ديانة - [00:24:55](#)

ديوث قال النبي صلى الله عليه وسلم يرى الخبث في اهله فيقره. والخبث مراتب. رجل يا ربي عفوك يقود الرجال الى النساء باهله اللي هي تسمى في مجتمعنا اليوم بايش؟ بالقوادة. ديانة ولا مش ديانة؟ ديانة. معقول هاتان الديانتان تستويان؟ لا تستويان -

[00:25:15](#)

رجل قال اقسم بشرفه قال وشرفي هذا ماذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم؟ شركا قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك فهذا شرك. لكن هل معقول هذا شرك؟ وهم السجود لصنم. شرك - [00:25:34](#)

لها مراتب فهذا يسمى اصغر وهذا كما ان الفسق فسقان والكفر كفران والنفاق نفاقا والذنوب على مراتب منها ما هو صغير وكبير فكذلك البدع على ماذا في بدع تسمى بدع صغرى وبدع تسمى بدع كبرى - [00:25:54](#)

املت بدع الكبرى فهي البدع التي قد تفضي بصاحبها الى الكفر مثل بدعة الجهمية واعتقادهم ان الله ليس له صفة. فالله لا يسمع ولا يتكلم ولا ولا يعلم وليس الله على كل شيء قدير - [00:26:20](#)

هذا شو حكمه؟ كفر؟ هذي بدعة ايش؟ كبرى. هذي بدع ايش؟ كفر. مثل من يقول ان النبي يخرج من قبره فيغيث ملهوفاً ويطعم جائعاً ويحيي ميتاً ويشفي سقيماً. فلذا يجوز ان - [00:26:41](#)

ان تستغيث بالنبي وان تسأله وان تتوسل اليه. هذا شرك. هذه بدعة ايش؟ كفريه بدع كبرى ومن البدع الصغرى مثل المسبحة. عند من يقول انها بدعة من يقول ان المسيح بدعة - [00:27:01](#)

باسم والله مثلا اه البدع بدعان. بدع كبرى قد تكون مكفرة او مضللة. وبدع صغرى لا يكفر صاحبها. ولا يضلل قالوا البدع الكفر الكبرى والبدع الضلال هي البدي التي تتعلق باصول الدين. ولا تبني على اصل ابدأ. اما البدع - [00:27:17](#)

فهي البدع التي تبني على الاجتهاد يعني يا شيخ المسبحة بدعة ولا مش بدعة؟ بنقول لك والله بعض العلماء يقول بدعة. وبعض العلماء يقول مش بدعة. الذي قال بدعة يقول ليس لها اصل في الكتاب والسنة - [00:27:41](#)
الذي قال مش بدعة. قال لا يا اخي انا اعاملها معاملة الوسائل. ولا اقصد لها لذاتها. وهي استعين بها على الطاعة. الانصار الخلاف في المسيح خلاف ايش خلاف رأي هذا عنده وجه وهذا عنده ايش؟ وجه. فصارت المسبحة بدعة ماذا؟ عند من يقول بالبدعية؟ رغما - [00:27:55](#)

هي بدعة ايه؟ صغرى فدقق معي فلما يقول المفتي او العالم او طالب العلم يقول هذا الفعل بدعة لا يظن ظان انه يقصد ان هذا الفعل حكمه كحكم الذي يقول ان الله لا يعلم - [00:28:17](#)

اضحك؟ بعض الناس ايش يقول؟ بدعة كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. يعني احنا في الحديث ضالين لا يا اخي انت افهم هذه المسألة داخله في اي صنف من اصناف المسائل؟ وفي اي رتبة من رتب البدع؟ بناء على ذلك تعرف ماذا يقصد هذا الامام او العالم او - [00:28:40](#)

المفتي ان حكم على الفعل بالبدنية وضحت الصورة الان فالبدعة يا اخواني بدعتان اما ان تكون بدعة مكفرة مضللة وهي بدعة كبرى كبدع يا رب عفوك مثل مثل من يحدث في الدين طاعة لا اصل لها ثم يجمع الناس اليها. فيظن الناس ان هذه الصورة تضاهي صورة المشروع - [00:29:04](#)

صلاة الرغائب صلاة الرغائب صلاة احدثت في القرن الخامس الهجري. اربع مئة وواحد وثمانين هجري احدثت في ليلة النصف من شعبان صلاة الرغائب جاء رجل من حلب من حلب صوته جميل - [00:29:26](#)
فجاء المسجد الاقصى في ليلة النصف من شعبان دخل فصلى وحده عشر ركعات في كل ركعة قرأ الاخلاص عشر مرات او مئة مرة كم قرأ؟ الف مرة تمام؟ صوته ايش؟ جميل - [00:29:47](#)

فاول يوم اول مرة لما دخل وبدأ يصلي صلى معه ماذا ثلاثة اربعة خمسة ثم عاد في السنة القابلة فلما عاد في السنة القابلة صلى ذات ماذا؟ ذات الصلاة فامتأ المسجد وراءه - [00:30:06](#)

فصارت صورة الفعل مثل سورة الطاعة الايش المشروعة مثل اجتماع الناس يوم الجمعة. مثل اجتماع الناس صلاة القيام. رمضان. وضحت؟ بدل اجتماع الناس لصلاة الجماعة فصار الفعل المحدث يضاهاي ماذا؟ الفعل ليش؟ المشروع الذي له اصل. فهو - [00:30:29](#)
هنا يقول علماؤنا قد تكون صلاة الرغائب وان كانت عملا قد تصل في الحكم الى حكم البدعة الايش؟ البدعة الكبرى لانه شرع لانه ماذا فعل؟ شر تشريع. واجتمع الناس عليه وتآل فلان. طب هذا شو بدع يرفعه الان؟ ما الذي سيزيله؟ اجتهد - [00:30:55](#)

علماؤنا من الائمة المقدسة على التحذير من هذه البدعة وافتى ببدعتها العز بن عبد السلام وافتى بدعيته جماعة من كبار الائمة في ذلك الوقت حتى يسر الله ماذا وزالت والا لكانت بقيت هذه الصلاة الى يومنا - [00:31:19](#)
ولم تحن بها الشاهد اخواني اسأل الله ان يكرمكم اذا البدعة ليست كل البدع على مراتب. فانا لما اقول لك هذا والله بدعة لابد مباشرة انت الان الان انت عندك فهم. مباشرة تميز اه هذا لا يقصد البدعة البدع انه بدع الضلال وانحراف. يقصد بدع ماذا - [00:31:37](#)

عملية بدع اجتهاد بدع تسمى عند علمائنا بدع ماذا؟ بدع صغرى البدع في الشرع اما ان تكون في العمل واما ان تكون في الاعتقاد كما مثلت لكم بدع الخوارج المعتزلة القدرية الجبرية هذي ماذا - [00:32:00](#)
هذه بدع اعتقادية وقد تكون البدع بالعمل بدعة الصلاة بدع في ايه ده في الحج بدع في الزكاة مثل مثلا في الحج بيقول لك اللي بدع يحج لابد ان يقدر - [00:32:26](#)

يبدو يقدها بده يطلع من مكة ويروح وين يروح المدينة من المدينة وين؟ على القدس قال من حج ولم يزرنى فقد جفاني فلازم حج من الحج تطلع على مدينة زور النبي صلى الله عليه وسلم ومن زيارة النبي تروح تقدر الحج. وين تروح - [00:32:46](#)

القدس هذا كله ماذا هذا ما انزل الله به هذا لا اصل له اما احاديث من حج ولم يزرنى فقد جفاني لا يصح منها ولا حديث وقد كتب الامام ابن عبدالهادي رحمه الله - [00:33:11](#)

كتابا بديعا سماه آ الرد المنكي على الامام السبكي في احاديث الزيارة فيها حكم حديث من حج ولم يزرنى فقد جفا وتتبع الاحاديث تتبعا على طريقة النقاد الكبار. والائمة المتقدمين ولم يسلم حديث - [00:33:34](#)

لذا من اعتقد ان من تمام الحج لابد ان يزور النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ايش الفعل حكمه بدعة لانه بناه من غير طيب ما هي اسباب ظهور البدع - [00:33:57](#)

ما اسباب ظهور البدع اول سبب من اسباب ظهور البدع وهو دخول الامم الاخرى في الاسلام وبقاء رواستها في ابنائهم تمام فكل البدع التي ظهرت في الامة لها اصل في ايش - [00:34:16](#)

في امم واديان ماذا؟ اخرى. فبقيت هذه الاديان وهذه الملل بقيت رواستها وين؟ في قلوب ابنائها اعتنقوا الاسلام ارادوا ان يصنعوا سفاحا بين تلك الاديان وبين الاسلام. فخرجوا لنا بهذه الاعتقادات الباطلة - [00:34:35](#)

ثانيا من اسباب ظهور البدع في الامة الجهل ثالثا طبعا يرتبط بالجهل. ثالثا المبالغة والغلو في باب التعبد وين هذا اخذناه من وين اخذنا من حديث الثلاثة الذين سألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:55](#)

فلما سألوا عنها قالوا والله النبي بتزوج وبنام وبفطر فمادنا؟ كانهم تقلب فلما ارادوا الغلو في باب التعبد والتنسك. على حساب المشروع لم يكتفوا بالمشروع. لم يروي المشروع هوامهم فصاروا يبالغون فيما في باب التعبد - [00:35:21](#)

ومن اسباب ايضا ظهور البدع في الامة الزنادقة وهم الذين يظهرون الاسلام ويبطنون ماذا؟ الكفر. كما فعل ابن سبأ ببدعة السبئية. وجاء ابن سبأ على علي ابن ابي طالب. قال يا - [00:35:45](#)

جاؤا السبئية جماعة الى ابن ابي طالب. قالوا انتهوا انت هو انتهوا؟ قال علي ومن هو؟ قالوا انت الله فامر علي بهم فاحرقوا حرقهم رضي الله عنهم وارضاه فظهور البدع في الامة - [00:35:59](#)

وانتشارها سواء كانت بدع اعتقادية او بدع عملية او كان بدع كبرى او بدع كبرى هذه الاسباب الرئيسة التي ادت الى ظهور البدع هذا تجوال سريع مع المفاهيم العامة الرئيسة - [00:36:19](#)

في باب البدعة التي تجعلك ايها المسلم افهم هذا المصطلح وتفهم ماذا يراد به. وتفهم ان الحكم به هذا الحكم بالقول ببدعة ليس على درجة واحدة اسأل سؤال بعد الان انا وانت ما فهمنا البدعة الان. صار عندنا تصور عام شمولي الى مفهوم البدعة وانواع الجلوس - [00:36:38](#)

ماذا تفهم من شخص لما يقول لك احذر هذا بدعة بلاش بدعة لا انصحك بدعة ماذا تفهم من هذا الشخص انه حريص على ماذا على التمسك بها من حرصه على التمسك وان يكون متبعا - [00:37:08](#)

مقتنيا للآثار اخذا بغرز الاولين في القرون المفضلة تجده يحرض ان ينقي الاسلام عن كل ماذا عن كل شائبة وزائدة لا تظن والله اذا عالم من العلماء سمعته يقول بدعة احذر بدعة. دير بالك بدعة. اليوم البدع قال حسان ابن عطية رحمه الله - [00:37:32](#)

قال ما ظهرت بدعة الا وغابت في مكانها سنة يعني انا اقول لك الان مثلا بدعة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قيام الليل ايش؟ مثنى مثنى مثنى مثنى - [00:37:55](#)

وكان صلى الله عليه وسلم لا يزيد عن احدى عشرة ركعة. طيب دقق معي هل ورد عندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بين الركعتين والركعتين فعل شيء طبعا اخواني السنة فعلية وتركية - [00:38:14](#)

ان افعل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وان اترك ما ترك واضح؟ فعل وايش؟ وترك تارك الصلاة ما حكمه لا ليس كافر لا مش هيك لا قد يكون كافرا وقد يكون مسلم. تمام؟ بس عوقب على ماذا؟ على الترك - [00:38:34](#)

الترك الترك في الدين له له ميزانه. فالسنة فعل وتم. هذا المكان هذا المكان بين الركعتين جاء عن عبد الله ابن مسعود انه كان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. كان ماذا يفعل - [00:38:54](#)

نسبح اذا عندي انا المأثور اما عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته في القروض المفضلة انه هذا الموطن اما ان تبقى فيه صامتا واما ان تذكر الله تمام؟ او ان تتشغل في مباح. تكلم جارك. تشرب ماء تمام؟ هذا الموطن. اذا السنة صارت يا - [00:39:14](#)

صمت يا ذكر. واضح؟ طيب. بالله هذا اللي يأتيك بين كل ركعتين ويجي يقول لك اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وارضى اللهم عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب - [00:39:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد. هذا يفعل ولا ما يفعل؟ يفعل ولا ما يفعل؟ واليوم يفعل في بعض المساجد. يفعل ولا ما يفعل هذا الفعل ما حكمه؟ بدعة. هذه البدعة حلت مكان ايش؟ سنة. فغابت السنة وظهرت ماذا؟ البدعة - [00:39:58](#)

فما قامت بدعة الا وغابت في محلها ماذا؟ سنة وصفية نعم نعم اذا ما تقوم بدعة الا ويغيب في محلها ماذا سنة؟ فعلمنا لما

اصابتهم غيرة على سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:18](#)

ورأوا ان الامة في خطر لظهور البدع وانتشارها في الامة. وتحركت حصائد الغيرة عندهم صاروا يقولون للناس دير بالك بدعة بدعة بدعة مش العيب في العالم العيب في ايش العيب في من رضي بالبدع وظهرت وانتشرت ورعاها. فاضطر العلماء الى ماذا؟ الى

التحذير منه. فلا يقال والله هذول جماعة - [00:40:38](#)

ما عندهم قصة بدعة بدعة بدعة بدعة بدعة. نحمد ربنا ان الله اختارنا في هذا نحمد الله ان الله عز وجل اختار لنا هذا المنهج وهذه الحياة وهذا الاختيار - [00:41:06](#)

نحمد ربنا والله لو جلسنا نصوم نهارنا ونقوم ليلنا ونحمد ربنا ولا نأكل ولا نشرب لن نوافيه نعمه قال علماؤنا اهل السنة في الاسلام شامة كشامة المسلمين في غيرهم اهل السنة في الاسلام شامة كشامة المسلمين في غيرهم. وجاء في ترجمة الامام الاوزاعي انه رأى

ربه في - [00:41:20](#)

هل يمكن ان يرى العبد ربه في المنام؟ نعم. لكنه لا يلزم ان يرى الله على صورته انما يرى في المنام ان الله ماذا؟ يكلمه. وقد قال النبي رأيت ربي على احسن صورة - [00:41:48](#)

وهذه عقيدة اهل السنة فالاوزاعي رأى ربه ان الله يكلمه. فقال الاوزاعي الاوزاعي يا رب لك الحمد على نعمة الاسلام. فقال الله له يا ابا عبد الرحمن وقل يا ربي لك الحمد على نعمة الاسلام وعلى السنة - [00:42:03](#)

وكان بعض الناس يقول امام احمد اللهم لك الحمد على نعمة الاسلام فقال الامام احمد قل وعلى السنة والسنة كلما مضى الزمان

ستكون ماذا؟ غريبة. وهي سيكون اصحابها اصحاب غربة - [00:42:24](#)

وقال صلى الله عليه وسلم بدأ الدين غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. ولذلك من وفقه الله وفقه الله الى السنة وتعلمها والعمل بها او وفقه الله الى عالم يعلمه السنة - [00:42:40](#)

ويحرص عليها فليعلم ان الله يريد به خيرا ما اراد بمثله احدا او بكثير من الناس ولذا قال الامام احمد ان من رحمة الله بالاعجمي او الحدث ان يوفقه الى امام سنة - [00:43:02](#)

يوفقوا لعالم سنة فيهديه اليها فيتمسك بها ولا يحيد عنها ولذلك اخواني البدعة حكم شرعي كالحرام والحلال والشرك والنفاق والواجب والمندوب والعالم اذا قال بدعة ما كان من الصغرى او البدع المسائل الاجتهادية قد يكون مصيبا او يكون مخطئا وهذا

بخلاف الكلام فيما - [00:43:19](#)

البدع الكبرى والمسائل المضللة. اسأل الله ان يرزقنا السنة والعمل بها ومقتضاها. والتمسك بها ويا رب يا الله سؤال ضعيف يا رب قلوبنا بيدك يا رب لا تصرفها الا حيث تحب وترضى - [00:43:44](#)

يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك وعلما اللهم التوحيد والسنة وارزقنا اللهم الثبات عليها ونعوذ بك اللهم من ان نمتحن في ديننا وان نزيغ عن الحق قيد انملة لا يرضيك انك ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم وابارك على سيدنا محمد

